

في أيدي عائلة كومبسن . ولكن كونتن تتبع بتصميم أشد طريق أمها ، ومهما كانت تفاهة الشخص الذي هربت معه فالأغلب أنه كان مجرد رمز للامل بأنها لن تظل رهينة . ومثل كادي من قبلها فان كونتن تبحث بحثا يأسا عن الحب . من خلال التأكيد على بحث المرأتين عن الحب ومن خلال التأكيد على ما تتمتع به دلسي من قدرة على الحب الشامل والذي يشكل النقيض لفقدان المقدرة على الحب في عائلة كومبسون ، فاننا نستطيع ان نتبين ان سبب انهيار عائلة كومبسون هو عجزها عن الحب وانتصار الانانية في نفوس أفرادها .

هنالك اختلافات كثيرة بين النقاد حول قيمة ومعنى « الصخب والعنف » اما فيما يتعلق بروايته « بينما احتضر » التالية فالخلاف أقل اذ تعتبر أكثر أعماله اكتمالا حتى ذلك الحين وانجحها دون جدال . انها بالتأكيد ، بعد أن نستوعب خطوط بنائها الاساسية ، واحدة من أسهل روايات فوكنر . تعالج الرواية العلاقات العنيفة التي تربط بين أفراد عائلة بندرن الذين يعيشون في مزرعة وعرة فقيرة في مقاطعة يوكناباتاوا . واما التي تحتضر فهي آدي بندرن الام التي استخلصت من زوجها آنس وعدا بأن يحملها عندما تموت الى جفرسون لتدفن هنالك بين أقاربها ، والجزء الأكبر من الرواية مكرس لرواية رحلة العائلة الى جفرسون تحمل تابوت آدي الذي تزداد رائحته الكريهة حدة كلما تقدمت المسيرة نحو جفرسون . وتعرض العائلة لمخاطر